[284] [141] رواية شهاب الدين القسطلانى روى حديث الثقلين في [المواهب المدنية] في تحقيق أهل البيت قائلا: " وعن زيد بن أرقم قال: قام فينا رسول ا صلى ا عليه وسلم خطيبا فحمد ا وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، أيها الناس انما بشر مثلكم يوشك أن يأتيني رسول ربى فأجيبه، واني تارك فيكم الثقلين، أولهما كتاب ا عزوجل فيه الهدى والنور، فتمسكوا بكتاب ا عزوجل وخذوا به ! وحث ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتى، أذكر كم ا عزوجل في أهل بيتي - ثلاث مرات. فقيل لزيد: من أهل بيته، أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال: بلى ان نساءه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليهم الصدقة بعده. قيل: ومن هم ؟ قال: هم آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل عباس. قيل: كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة ؟ قال: نعم. أخرجه مسلم. والثقل محركة - كما في القاموس - كل شئ نفيس مصون. قال: ومنه الحديث " اني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي " وهو بكسر المهملة وسكون المثناة الفوقانية، والاخذ بهذا الحديث أحرى ". وقال: " وأخرج أحمد عن أبي سعيد معنى حديث زيد بن أرقم السابق مرفوعا بلفظ: اني أوشك أن ادعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين، كتاب ا وعترتي أهل بيتي، وان اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا ما تخلفوني فيهما، وعترة الرجل كما قاله الجوهرى أهله ونسله ورهطه الادنون، أي الاقارب " 1.

_____ 1) المواهب اللدنية. بشرح الزرقاني 7 / 8 4.

_____